النّصّ:

عالَم الصُّورَة

نحن نعيش الآن في عالَم تتخلَّلُه الصُّورُ بشكلٍ خاطِفٍ وسريعٍ وتُهيمِن عليه؛ حيث تملأ الصّورُ الصّحفَ والمجلّات والكتب والملابس ولوحات الإعلانات وشاشات التّلفزيون والكمبيوتر والأنترنت والهواتف المحمولة بشكلٍ لم يحدث من قبلُ في تاريخ البشريّة عامّة.

وقد حذَّر المُفكّرون بعضُهم من طُغيان الصّورِ هذا على ثقافة الإنسان، إلى درجة أنّهم قالوا: إنّ التّلفزيون سَيَحُلّ محلّ الكلمات فيكون هو العامِل الأساسيّ في التّخاطُب الاجتماعيّ، وإنَّ دَوْرَ الكلمات سيكون مُقتصرًا على المُخاطَبات المكتبيّة، وعلى طباعة الكتب الّتي سيُصبح قرّاؤها محدودي العدد بدرجةٍ كبيرةٍ، وإنّ القراءة ستتراجع لمصلحة المُشاهدة؛ وذلك لأنَّ الرّؤية البصريّة تتطلّب عمليّاتٍ معرفيّةً أقلّ من القراءة.

لقد وجَّه النُّقّاد سِهامَهم إلى هذا الطُّغيان البارز للصُّور وعَدُّوها مسؤولةً عن الارتفاع في مُعدَّل الجرائم، وعن تدهور مستوى التَّربية والتَّعليم بسبب الأفكار السّلبيّة الَّتي تُزوِّد بها الصُّوَرُ الأطفال والمراهقين، لكن من ناحيةٍ أخرى، ينبغي أن نُشيرَ إلى أنّ الصّورَ تُستخدَم أيضا في التَّربية والتَّعليم؛ فهي تُستخدَم لتكوين النّماذج الجيّدة مثلما تُستخدم في ترشيح النّماذج السّيّئة، كما أنّها ذات فوائد كبيرة في تنشيط عمليّات الانتباه والإدراك والتّذكّر والتّصوّر والتّخيّل الَّتي تُعدّ عمليّاتٍ مُهمّةً في التّعلّم والتّعليم، وأنّ العامِلَ الحاسِمَ هو الطَّريقة الَّتي تُقدَّم الصّور من خلالها، وكذلك طرائق التّعرّض اليوميّة لهذه الصّور وأساليب توظيفها بطرائق إيجابيّة أو سلبيّة.

وتُعدّ الصّورةُ كذلك أشدَّ تأثيرًا على الإنسانِ وَعْيه من الكلمات، فالصّورة لم تَعُدْ بألفِ كلمة كما قال المثل الصّينيُّ القديم، بل ربّما أصبحت بملايين الكلمات، وعلينا أن نتذكَّر أحداثًا قريبةً مثل صورة قتل الجنود الإسرائيليّين الصّهاينة للطّفل الفلسطينيّ البريء "مُحمّد الدّرّة" وهو بين ذراعَيْ والدِه، وغيرها من الصّور الَّتي فاق تأثيرُها في الوعي البشريّ ملايين الكلمات.

[شاكر عبد الحميد، بتصرّف]

الأسئلة:

اقرأ النّصّ قراءةً جيّدةً، ثمَّ أجِبْ عن الأسئلة

الوضعيّة الأولى:

1- بيِّن مدى هيمنة الصّورة على واقع الإنسان اليوم.

2- حدِّد أسبابَ تخوّف النّقاد من طُغيان الصّور البارز.

3- عدِّد المجالات الإيجابيّة الَّتي تُستخدم فيها الصّورة.

4- اشرحْ المفردات التّالية: **تُهيمِن، تُزوِّد.**

صفحة الأستاذ أسامة الورقلي للغة العربية

4- صُغْ فكرةً عامّة للنّصّ.

الوضعيّة الثّانية:

1- أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.

2- علِّلْ: ◄ سبَبَ صرفِ الكلمة المُسطَّر تحتها: (أصبحت **بملايين** الكلمات).

◄ رسمَ الحركة الإعرابيّة في الكلمة المُسطَّر تحتها: (تتطلّب **عمليّاتٍ**).

3- صنِّف هذه الأسماء في الجدول التّالي: **فوائد، أشدّ، مُقتصرا، تُقدَّم، العامِل، الَّتي، أقلّ، المُفكّرون.**

فعلٌ مبنيّ للمجهول	اسم ممنوع من الصَّرف	اسم تفضيل	اسم موصول	اسم فاعل

4- استخرج من النّصّ:

◄ بدلًا مُطابقًا (من الفقرة الأخيرة).

◄ بدلَ اشتمالٍ، واضبِطْ آخرَه بالشَّكل، ثمّ أعربْه.

◄ تمييزَ نسبة.

◄ أسلوبًا خبريًّا.

◄ مُحسّنا بديعيّا معنويّا، وبيِّن نوعه وأثره في المعنى.

◄ رابطًا لغويّا، وآخرَ منطقيّا.

◄ إحالة نصّيّة، مُبيّنا نوعها، ودورها في اتّساق النّصّ وانسجامه.

5- صُغ من الفعل (تُهَيْمِن): اسمَ فاعلٍ، اسمَ مَفعولٍ واسمَ تفضيلٍ.

6- اشرح الصّورة البيانيّة التّالية، وبيّن نوعها: (**كما قال المثل الصّينيُّ القديم**).

7- حدِّد النّمط الغالبَ على النّصّ، ومثِّل له بمؤشِّر من الفقرة الثّالثة.

8- أَبْدِ رأيك بالحُجّة في قول الكاتب: «**تُستخدَمُ [الصّورة] لتكوين النّماذج الجيّدة مثلما تُستخدم في ترشيح النّماذج السّيّئة**».

لمزيدٍ من الدّروس والمراجعات والاختبارات زوروا صفحاتِنا على مواقع التّواصل بالضّغط على:

صفحة الفيسبوك

قناة اليوتيوب

قناة التّلجرام

قناة الأنستغرام

تجدون الحلّ مفصّلا على قناتي في اليوتيوب
الأستاذ أسامة الورقلي للغة العربية

الأستاذ أسامة الورقلي للغة العربية